Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفوقاً فى مهنة الطب من جميع الأطباء الإيرانيين الموجودين فى القصر. ولهذا كان وجوده ـ وربما وجود غيره من الأطباء المصريين ـ فرصة لينتقل علم الطب المصرى إلى إيران. وقد ذكرت الروايات اليونانية أن داريوش كان مهتماً بعلم الطب وتقدمه وكم كان حريصاً على تشويق أطبائه على بذل المزيد من أجل تحصيل العلوم الطبية[١].

وهكذا كان أثر الحضارة المصرية الفرعونية فى الحضارة الإيرانية إبان عصر داريوش الكبير متنوعاً وشاملا للعديد من مجالات النشاط البشرى وبخاصة المادى منه. وكان تعانق الحضارتين المصرية والإيرانية شيئاً له شواهده الثابتة فى أرض إيران وفى الأرض المصرية. ومع تعانق هاتين الحضارتين فى ظل حكم داريوش الكبير، فهل ظلت الأحوال السياسية على هدوئها منذ قدوم داريوش إلى مصر عام ٥١٧ ق.م إلى أن رحل عن هذا العالم عام ٤٨٦ ق.م[٢].

مصر فى نهاية عهد الملك داريوش الكبير:

بعد أن وفد داريوش إلى مصر عام ٥١٧ ق.م، وأجرى بها العديد من الإصلاحات أقبلت البلاد عليه وساد الهدوء والطمأنينة طوال الأعوام الممتدة من عام مقدمه حتى عام ٤٨٧ ق.م حيث بدأ المصريون ثورة جديدة ضد الحكم الفارسى، ولكن لماذا ثار المصريون من جديد. وبعد فترة طويلة من الهدوء والاستقرار؟

ذكر بعض المؤرخين أن الثورة التى نشبت فى مصر عام ٤٨٧ ق.م ـ أى قبل وفاة داريوش بعام واحد ـ كان مرجعها كثرة الضرائب التى كان يفرضها الحكم الفارسى على مصر[٣]. حيث كانت المنطقة السادسة

---

(١) ايران باستان. جـ ١ ص ٥٦٨.

(٢) پايتختهاى شاهنشاهان هخامنشى، ص ٧٦.

(٣) ايران باتسان جـ ١ ص ٦٨٢.